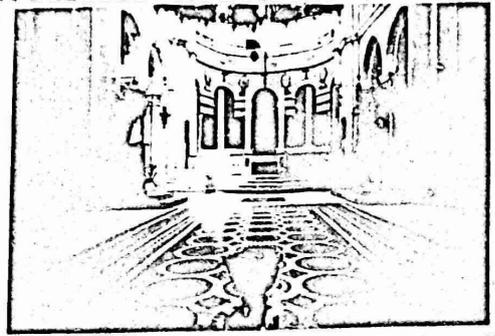


اعمار كنيسة القيامة

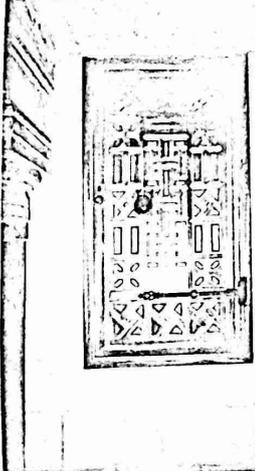


الانطاكي والبيسكي .
تري أما كان من الاجدر رفع
الطلعتين المدونتين تحت البلاط
والمحافظه عليها ؟

■ ان الاحداث التي مرت على
كنيسة القيامة منذ العصر البيزنطي
والحروب والحرائق، ادت الى
تداخل وتعارض الاسباب والاطرزة
العمارة بشكل ادى الى ان يفتقد
هذه الكنيسة الهامة الانسجام
المتكامل والهارمونية المتجانسة
وذلك على عكس ما حصل مثلا
بالنسبة لكنيسة القديس بطرس في
روما او كنيسة القديس اسحاق في
لنتسداد.

المسح .
وقما يتعلق بالقبة ككل فقد
قامت اللوحة الثلاثة بطرح عطا
عالي من اجل ترميمها واستبدالها
وقد رسي العطا على مؤسسة
هندسة بريطانية، وفامت تلك
المؤسسة بإزالة طبقه الخرسانة
الداخلية والخارجية للقبة وبعد ان
عزت الهيكل الحديدي للقبة من
كل الاضافات قامت بمغصه خصوصا
دمقا وتوصلت الى نتجة مفادها
انه بحالة سليمة وقررت اضافة البطانة
الخرسانية الداخلية مع تغطية القبة
من الخارج بالواح رصاصه، تماما كما
كانت عليه القبة منذ ان قام احد
المهندسين الروس (الذي سمته
الحكومة القصرية عام ١٨٠٧)
بتصميم وبناء الهيكل الحديدي
الجالي، وقد استطاعت المؤسسة
البريطانية ان تختصر خمسين طنا
من وزن الخرسانة الجديدة للقبة.
■ اما فيما يتعلق باصلاح القبر
نفسه تحت القبة، فان اية مخططات
لم توضع حتى الان . على الرغم من
ان آثار حريق عام ٤٩٩ ما تزال ظاهرة
على القسم العلوي من القبر وكانت
بنائية القبر قد شتت في عام
١٨١٠ على يدى المهندس كومستوس
لدى ارسلة الطبركية الاورثوذكسية
من اليونان بعد حريق عام ١٨٠٨ .
وبالاضافة للقبر فقد قام كومستوس
ببناء او ترميم كنيسة نسي الدنيا
وعدد اخر من المواقع داخل القمامة

منذ حوالي عشرين او ثلاثين
عاما . والاعمار مستمر، بشكل او باخر
في كنيسة القمامة التي تضم قبر
السيد المسيح بالقدس . وقد بدأت
من هذه المرحلة من الترميم . والتحديد
ان بعد الحريق الذي اندلع بالقبر،
في صرح القبة الرئيسية، سنة ١٩٤٩
من قبل (تيجو ١١)
وتشرف في الوقت الحاضر على
اعمار القمامة لجهة مشتركة تمثل
الطوائف الثلاث الرئيسية المائكة
الى الهيكلية القمامة: الروم الارثوذكس،
اللاتين، والارمن . وتعتمد اللوحة
الخرسانية للتلصق فيما بينها، خاصة
الى المواقع التي تقوم فيها ملكية
الكنيسة بين الطوائف المذكورة.
ومن هذه المواقع القبة الرئيسية
من فوق القبر، فموجب التقليد المنع
(سانتكو) لغترات وربما مئات
الاسنان فان للطائفة الاورثوذكسية،
الارمن في تعلق فتاديل الاضائة
بالرأسل تتدلى من السقف الداخلي
للقبة، ولكنه في نفس الوقت لا يحق
بمحافظة مفردتها ان تقرر اشغال
لغرس على البطانة (القمامة)
لداخله للقبة الرئيسية، ولذلك
يستل القبة من الداخل، ربما
تتميز من الستين القادمة، خالية
من اية اعمال قديمة، اللهم الا اذا
قام الاتاق بين الطوائف الثلاث
يقول هذا الامر . ومن المعروف ان
لقبة من الداخل كانت باستمرار
لفظها متشابه تمثل حياة السيد

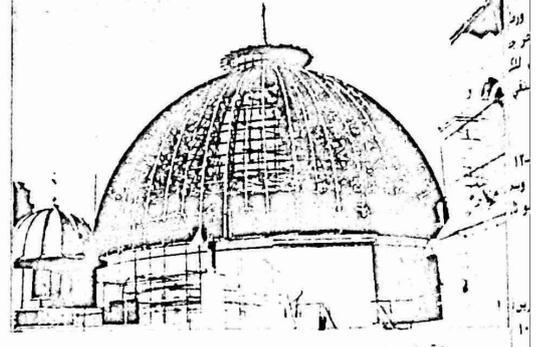


الزخارف العربية على احد بابي
كنيسة "نسي الدنيا"

■ في الرواق الشمالي المحيط
بالقبة يمكن مشاهدة فوسن حجريين
متلاصقين، يرتفعان عن الارض
حوالي عشرة أمتار، الاول سزنتي،
والثاني صليبي .
■ بلاط القبر والقبة، من الحجر
المصقول بشكل عغوي، بينما جرى
تصليط القسم التابع للكنيسة
اللاتينية المحاذية بالمرمى الابيض
القسم بطريقه هندسه دقيقة مع
خطوط من المرمى الاسود الذي يخترق
مربعات المرمى الابيض، ثم ان
يتكون العام لجهة الكنيسة الصغيرة
بتناظر حمالها مع زخارف القبر
والقبة.
■ على الطابق الثاني للرواق
المحيط بقبر السيد المسيح يمكن
مشاهدة تاج احد الاعمدة وقد نحت
نصفه المثل على القسم الاورثوذكسي
بالسبب سزنتي، بينما نحت على
النصف الاخر للتاج في الجريد
المطلة على القسم اللاتيني مشاهد
من حياة المسيح بالسبب صليبي .
■ على الحدار التابع للكنيسة
الارمنية، جرى وضع حدارية من
الفسفا (٧ x ٤ م تقريبا) وتمثل
السيد المسيح على الصليب . ان
الوان الفسفا (وكذلك المادة
الصناعية لينا) صلح لتفاعة فندق
حديث وليس لكنيسة تاريخيه . ومن
الواضح ان الالوان ومادة الفسفا
وطريقه ترتيبها تتناقض بشكل صارخ
مع الفسفا السزنتي الذي ما تزال
تتأاد محفوظة في الطابق الثاني
لكنيسة القمامة، بل وتتناقض مع

نفس الفسفا على ارضه وحدران
القسم الارمني في القمامة والمحادى
للحدارية المذكورة .
■ بالنسبة لكنيسة نصف الدنيا،
فان فيها خلطا عسما لكل ما يمكن
ان يخطر على البال من اشكال
الديكور، فالهيكل العام للكنيسة
يتبع الاسلوب السزنتي وفي صحن
الكنيسة ترتفع تريا كلاسكيد صحنه
تحمل شعار القمامة الروس، وكذلك
فقد حفر على الارض النسر ذو
الراس المزدوج . اما الاعمدة التي
تفضل الهيكل عن داعة الكنيسة
فخلطت من الجريج والصنوبر والجرمع
بالفسفا . وكلمه فلا يعرف لجهة
الاعمدة اصل ولا فصل . وما يجدر
ذكرة كذلك ان لوحات من اعمال
الفنان الاكبري روبرت (١٨٣٩)
معلقة بجانب الايقونات البيزنطيه .
واللافت للانتباه كذلك ان احد
الاسان الحائسين للكنيسة يحمل
زخارف عربية .
■ الامر المؤسف حقا انه في عام
١٩٦٦ ، جرى تخريب الفريسات
المرسومة على حدران هيكل كنيسة
نسي الدنيا بحجة الاعمار .
■ قضية اخيرة يجدر لفت الانتباه
لها وهي ضرورة تأسيس متحف خاص
بكنيسة القمامة، ذلك انه انما
الترميم يمكن نقل تحنان الاعمدة
المائلة للمتحف بالاضافة لكل قطعة
استهلكت معماريا في القمامة وذلك
اوسه بمتحف كنيسة القديس بطرس
بالتفانك .

كرم دباح



الهيكل الحديدي للقبة المركزية في كنيسة القمامة

بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي : غربت وبسبارغ - فنانه من المانيا الغربية

الامريكي ، كما عمدت الفنانة لانجاز
سلسلة من الاعمال الفنية التي نتجد
بطولة حبش التجزير الفنستام .
هذا واحتمت الفنانة بالهدايا
التي تحطها شعب تشلي على

الفنانة غربت وبسبارغ حللا للكتاب
في المانيا الغربية ضد الراسخات
وظلمها كما صاحمت الفنانة باعمالها
في حيلة التضامن الواسعة مع
الشعب الفنستام اثناء العدوان

" لقد اخترت طريقي الذي اشرف
عليه لانه سيؤدي للمساعدة الايجابية"
هذه الكلمات للشاعر التشلي
ابلو نيرودا اتخذتها الفنانة غربت
وبسبارغ من المانيا الغربية شارا
وعرا في الحياة والعمل . فقد الفت
بفنانة بالفن في المعركة من اجل
عبادة الانسان وضد تحار الحروب
بما الصادة التنكيبية التي
استخدمتها الفنانة فتزواج بين
النحت واشغال الخزف والالوان
الزرقية . ولقد بدأت غربت
وبسبارغ بالتعرف على الحياة
السياسية من خلال عضويتها لاحدى
لحلفات المعادية للفاشية ثم كرت
اعمالها . بعد الحرب العالمية
الثانية ، لنصرة السلام العالمي
وحركات التحرر الوطني . والفنانة
حاليا عضوة في مجلس السلم العالمي
بعضوة نشطة في اتحاد المرأة
لديمقراطي في جمهورية المانيا
الغربية .
وتقول غربت وبسبارغ ان الفن
يو لفة حسوسة ومربية لاحزان
لناس والافراد وصمودهم وارادتهم
في التصدي للشور والالام .
وعلى مدى الالام اصحت اعمال



صورة الفنانة



اشرب با طرفي



صوف سبصر

